تتركه ومقتاك ومنشطك مفعول من النشاط ومكرهك اسما زمان او مكان
او في ما يوافق طبعك وما لا يوافقه واثرة عليك بفتحات ومثلثة وهو الايثار
بمعنى اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر
ولا تخالفه وانما قال واثرة عليك وان شمله مكرهك اشارة لعزة تلك
الحالة حم م ن عن ابي هريرة •
عليك باليأس وفي رواية باليأس وهو ضد الرجا مما في ايدي الناس
اي صمم والزم نفسك باليأس وهو ضد الرجا منه وزاد في رواية بعد قوله
فقد غني واياك والطمع اي احذره فانه الفقر الحاضر ومن ثم قال بعض
العابدين من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاتك وانت
مودع اي اسرع فيها والحال انك تارك غيرك لمناجات ربك مقبلا عليه
بكليتك واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تتكلم بما يحوجك ان تعتذر
عنه ك في الرقاق عن سعد ظاهر صنيع المص انه سعد بن ابي وقاص
فانه المراد عندهم اذا اطلق لكن ذكر ابو نعيم انه سعد ابو محمد الانصاري
غير منسوب وذكر ابن منده انه سعد بن عمارة قال ك صحيح وتعقبه
الذهبي بان فيه محمد بن سعد المذكور وهو مضعف انتهى وقال
السخاوي فيه ايضا محمد بن حميد مجمع على ضعفه ورواه الروياني في مسنده
والبيهقي في الترغيب من حديث اسماعيل بن ابراهيم الانصاري عن جده
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني واوجز
فذكره •
عليك بالبز بما الجر هنا وفيما ياتي جميعا واستشكل له بتعديه بنفسه
في عليكم انفسكم ودفعه الرضي ان اسما الافعال وان كان حكمها في التعدي
واللزوم حكم الافعال التي هي بمعناها لكن كثيرا ما تزاد الباء في مفعولها
نحو عليك به لضعفها في العمل والبز بالفتح نوع من الثياب فان صاحب
البز اي الذي تجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب لحمل نما
وبركة وكثرة عشب وكلا فانهم اذا كانوا كذلك تيسر بايديهم ما يشترون
به البز لكسوة عيالهم واهاليهم بخلاف الذي يتجر في الاقوات فانه
يعجبه ان يكون الناس في الجدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة
قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم بما يتجر فذكره •
عليك بالخيل فان الخير معقود في نواصيها الى يوم القيامة في اقهامه
ندب تحسين القيام بها وتطييب علفها ورعيها قال الحرالي ويندب تناوله
بيده كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول علف فرسه بيده ويمسح

برواية

برواية طب والضيا المقدسي عن سوادة بن الربيع لم ارد لكتب الصحابة
المشاهير •
عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام فيه للعهد المذكور في
الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك لاباحة فرض
واحد وحمله البخاري في طايفة على الاول فاقاموا التيمم مقام الوضوء مطلقا
وحمله الجمهور على الثاني ومنعوا ان يودي بتيمم واحد اكثر من فرض ونوا قبل
او يكفيك عن القضا وهذا قاله لما راى رجلا لم يصل فساله فقال اصابتني
جنابة ولا ما فذكره ق ن عن عمران بن حصين •
عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له وفي رواية ابي نعيم بدله فانه
لا عدل له اذ هو يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا ومكارم الاخلاق
واذا صام المرء واعتاد قلة الاكل والشرب وانقمعت شهواته وانقلعت
مواد الذنوب من اصلها دخل في الخير من كل وجه واحاطت به الحسنات
من كل جهة حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر
ينفعني فذكره قال ابن القطان هو حديث يرويه ابن مهدي وفيه
عبد الله بن ابي يعقوب لا يعرف حاله انتهى وقال الهيثمي رجال
احمد رجال الصحيح •
عليك يا ابن مظعون هكذا جاء به مصرحا في رواية الطبراني بالصوم
فانه محصي وفي رواية الطبراني فانه مجفرة بدل المحصي كناية عن
كسر شهوته بكثرة الصوم قال الحرالي في الصوم قتل الشهوة حسا وحياة الجسد
معنى وطهارة الارواح بطهارة القلوب وفراغها للشكر وتنبيها تنبيها
لا فاضة الحكمة والخشية الداعية الى التقوى وشهر به شهر الصبر المستعان
به على الشكر وفيه تذكير بالصوم الحاث على الاحسان الى المضرور وهي
مدعاة الى التخلي من الدنيا والتحلي باوصاف الملايكة ولذا انزل
فيها القران المتلقى من الملايكة الرحمن حب عن قدامة بضم القاف وفتح
المهملة ابن مظعون بفتح الميم وسكون المعجمة الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وكسر المهملة المكي من السابقين الاولين روى عن اخيه عثمان
واسناده حسن •
عليك بالعلم الشرعي النافع فان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل
دليله قال القاضي العقل غريزة في نفس الانسان يدرك بها المعاني
الكلية ويحكم بعضها على بعض وهو رئيس قوى الانسان وخلاصة الخواطر
النفسانية ونور الهيه في قلب المومن المشير بقوله مثل نوره كمشكاة فيها

٢٦٨

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)